

## أمراض خطيرة قد تنقلها الحيوانات الأليفة للبشر يجب الحذر منها



يعتبر الكثيرون أن تربية الحيوانات الأليفة بمثابة مصدر جيد جداً للحصول على مشاعر إيجابية، وتقليل الشعور بالتوتر والضغط.

ويشارك الحيوان مع الإنسان في انتمائهما البيولوجي والفسولوجي الى مملكة واحدة، وهي المملكة الحيوانية، ويعيش الانسان في ظل هذا العالم وحوله كثير من الاعداء والطفيليات التي تعتبره عائلها الوحيد.

كثير من هذه الطفيليات تعيش في الحيوانات الأليفة التي تتواجد مع الانسان، ولا يبالي بها، ونذكر من هذه الحيوانات ما يلي:

1. الكلاب والقطط، يعتبر الكلب المستودع الاول لكل الطفيليات التي تتعايش معه، ولكن تصر غيره ومنها الديدان الشريطية والأكياس المائية والبراغيث، وهؤلاء الثلاثة من الطفيليات المشتركة بين الانسان والكلب.

وكثير من الناس لا يعرف ضرر وجود الكلب في بيته أو مزرعته، ولكنه إن لوث الزرع الأخضر، ببرازه الممتلئ ببيوض الديدان الشريطية والأكياس المائية وأكل الانسان من هذه المزروعات، فسوف يصاب هو وغيره من آكلات الاعشاب من الحيوانات، بالديدان التي تؤدي الى نحافته وهزاله، وإتلاف اجزاء من أعضائه كالكلبد والرئة.

بالاضافة الى خطر لعب الاطفال مع الكلب، حيث يسمح بانتقال البراغيث الى اجسامهم. والجدير بالذكر أن الكلب ينتمي الي العائلة النابية المعروف عنها الاصابة بمرض السعار Rabies، والذي يشخص بالحالة العصبية على الكلب وسيلان لعابه ويصبح شرسا، وقد يعقر صاحبه ويعضه وينقل اليه السموم التي تشل الانسان وتقضي عليه.

ولمعالجة اضرار الكلب يجب الاهتمام بتطعيمه بلقاح السداسي Hexadog، وتجريعه بلعة ديدان، وتغطيسه ضد الطفيليات الخارجية والعناية بنظافته.

اما القطط فهي المستودع الثاني لكثير من الطفيليات والديدان، واهمها واطورها طفيل المقوسات وتحتوي، القطط ببراز ملوثة اطعمة يتناولن عندما وذلك، الحوامل اجهاض الى يؤدي الذي، Toxoplasma القطط في فرائها البراغيث ويمكن ان تنقلها للانسان كذلك يمكن ان تصاب بالسعار، لذا يجب العناية بالقطط المرباة في البيوت وتجريعها بلعة ديدان وعلاجها ضد التوكسوبلازما وتطعيمها بلقاح الرباعي Quadricat.

2. الطيور واهمها الدجاج الذي ينقل مرض السالمونيلا الذي يقتل الاطفال ويصيب الكبار بالاسهالات والتهاب الامعاء، والسبيل للوقاية هو اكل منتجات الدجاج من لحم وبيض مطبوخ، ومعرض لدرجات حرارة فوق 60 درجة سلسيوس، والكفيلة بالقضاء على بكتيريا السالمونيلا .

ومن المخاطر التي لا ننتبه لها، هي أكل البيض النيئ والذي قد يحوي هذه البكتيريا.

اما طيور الأقفاص كالعصافير والبيغاء فهي قد تكون حاملة لأمراض خطيرة كالانفلونزا، وينقل البيغاء مرض الكلاميديا للإنسان الذي يسبب اجهاضات في الحوامل.

3. المجترات، وطفيليات هذه الحيوانات خاصة بها فقط ولا تنتقل الى الانسان، ولكن بعض الامراض كالحمى

المالطية قد يكون خطيرا وينتقل عن طريق الحليب واللحم الملوث ببكتيريا البروسيلة، وتشخص في المختبرات بوجود اجهاضات، وللقضاء على هذا المرض يتم ذبح الحيوانات المصابة وتجاز للاستهلاك البشري ما عدا الاحشاء ويتم تطعيم الحيوانات السليمة .

اما مرض الحمى الفحمية (مرض ابو طحيل) Anthrax ، فيعتبر من الامراض الخطيرة الواجب التبليغ عنها واعراضه على الحيوان: موت مفاجيء وانتفاخ في الجثة وخروج سوائل دموية من جميع الفتحات، واما مرض جنون البقر فقد طال الحديث عنه رغم وجود علامة استفهام حول خطورته على الانسان، هذا ويجب العناية بهذه الحيوانات (الاغنام والماعز والبقر) وتطعيمها ضد الامراض البوائية على مدار السنة.

4. القوارض، تنقل الارانب مرض الجرب (Sarcoptes) للإنسان، كذلك تعتبر الفئران والجرذان مستودعا لأمراض خطيرة كالإنفلونزا والطاعون والتيفوئيد وغيرها .